

البداية والنهاية

سفيان عن العلاء بن أبي العباس سمع أبا الطفيل سمع عليا يقول لا يزال هذا الأمر في بني أمية ما لم يختلفوا بينهم حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران عن سعد بن سالم عن أبي سالم الجيشاني سمع عليا يقول الأمر لهم حتى يقتلوا قتلهم ويتنافسوا بينهم فاذا كان ذلك بعث إليهم أقواما من المشرق يقتلوهم بددا ويحصروهم عددا وإلا لا يملكون سنة إلا ملكنا سنتين ولا يملكون سنتين إلا ملكنا أربعاً وقال نعيم بن حماد حدثنا الوليد بن مسلم عن حصين بن الوليد عن الزهري بن الوليد سمعت أم الدرداء سمعت أبا الدرداء يقول إذا قتل الخليفة الشاب من بني أمية بين الشام والعراق مظلوما ما لم تزل طاعة يستخف بها ودم مسفوك بغير حق يعني الوليد ابن يزيد ومثل هذه الأشياء إنما تقال عن توقيف .

الاخبار عن دولة بني العباس وكان ظهورهم من خراسان في سنة ثنتين وثلاثين ومائة . قال يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن خالد بن العباس ثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط قال قدم عبد الله بن عباس على معاوية وأنا حاضر فأجازه فأحسن جائزته ثم قال يا أبا العباس هل لكم في دولة فقال اعفني يا أمير المؤمنين فقال لتخبرني قال نعم فأخبره قال فمن أنصاركم قال أهل خراسان ولبنی أمية من بني هاشم بطحات رواه البيهقي وقال ابن عدي سمعت ابن حماد أنا محمد بن عبده ابن حرب ثنا سويد بن سعيد أنا حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال مررت بالنبي A وإذا معه جبريل وأنا أظنه دحية الكلبي فقال جبريل للنبي A إنه لوسخ الثياب وسيلبس ولده من بعده السواد وذكر تمام الحديث في ذهاب بصره ثم عوده إليه قبل موته قال البيهقي تفرد به حجاج بن تميم وليس بالقوي وقال البيهقي أنا الحاكم ثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن بالونة في آخرين قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا عبيد الله بن أبي قرة ثنا الليث بن سعيد عن أبي فضيل عن أبي ميسرة مولى العباس قال سمعت العباس قال كنت عند النبي A ذات ليلة فقال انظر هل ترى في السماء من شيء قلت نعم قال ما ترى قلت الثريا قال إما إنه سيملك هذه الأمة بعددها من صلبك قال البخاري عبيد بن أبي قرة بغدادی سمع الليث لا يتابع على حديثه في قصة العباس وروى البيهقي من حديث محمد بن عبد الرحمن العامري وهو ضعيف عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال للعباس فيكم النبوة وفيكم الملك وقال أبو بكر بن خيثمة ثنا يحيى بن معين ثنا سفيان عن عمرو ابن دينار عن أبي معبد قال قال ابن عباس كما فتح الله بأولنا فأرجو أن يختتمه بنا هذا إسناد

